الا مثله مع انفتاح ما قبلها ولم تقلب الفا وتقرير
الجواب ان اصل قوى قووا فقلبت الواو المتطرفة
بالانكسار ما قبلها فلو قلبوا العين الفا اجتمع اعلالان
واصل هوى هَوَيَ تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت
الفا فلو قلبت الواو ايضا الفا لاجتمع اعلالان وصح
باب طوى وحيى ايضا مع انه لا يجتمع فيه اعلالان لو
قلبوا العين الفا لانه فرع هوى لان الاصل فعل بفتح
العين لخفته وكثرته فلما صحت في الاصل صحت في الفرع
وايضا لو قلبوا العين في تلك الامثلة الفا لوجب القلب
في مضارعها ايضا كما في خاف يخاف فيلزم تحرك الياء
التي هي لام بالضم في مضارعها وذلك مرفوض والى اشار
المصنف بقوله لما يلزم من يقاي ويطاي ويحاي
ولم يذكر مضارع هوى لان ذلك لا يجري فيه لان مضارعه
يهوى بكسر العين فلا يجري العذر المذكور فيه
وليس الادغام لما ذكر انه لا يعل العين في هذه الامثلة
وقد جاز في بعضها الادغام اشار اليه وقال كسر الادغام
في حيي لاجتماع المثلين وبعضهم لا يدغم لان ما

ادغم

ادغم في الماضي ان يدغم في المضارع فيلزم تحريك
الياء بالضم وقد تكسر الفاء نحو اد ادغم فيهم
من بقي فتحة الفاء لخفته ومنهم من كسرها للمناسبة
كقولهم في جمع الوى لُوِيّ ولُيّ بكسر اللام وضمها وقيل
فيه نظر لان لقائل ان يقول الضمة التي قبل الياء المدغمة
في لي ثقيلة فيناسب ان يهرب عنها الى الكسرة
للياء التي بعدها وليست الفتحة في حي قبله قبل الياء
المدغمة فلا يناسب ان يهرب عنها الى الكسر فالاولى
ان يقول من ادغم نقل حركة الياء الى ما قبلها كسر الحاء
ومن حذف الحركة من غير النقل ابقى الفتحة
بخلاف باب قوى راجع الى الادغام اي كسر الادغام
في باب حيي بخلاف قوى فانه لم يجئ فيه الادغام والمراد
باب حيي كل فعل هو مضاعف الياء وباب قوى كل
فعل هو مضاعف الواو وانما لم يجئ الادغام في باب
قوى مع ان اصله قوو لان الاعلال مقدم على الادغام
فلما قلبت الواو المتطرفة بما هو مقتضى الادغام
وانما قلنا الاعلال مقدم لان سبب الاعلال موجب

Copyright © King Saud University